

المرأة

بين إشارات الإسلام وإقتراءات المنظرين

سماح عامري





بين إشارات الإسلام

وافتراءات المتصرين

الإهداء

إلى ((تونيذا)) و((ماري)) . . وكلّ نصرانية عربية اختارت
الإسلام ديناً تلقى به ربّها يوم الجزاء!
إلى أخواتي المهتديات إلى الإسلام . . الملتحقات بركب
الناجيات . . القابضات على الجمر، في زمن القهر والجور!
اعتذاراً منّي إن لم أنصركنّ لما أحاطت بكنّ الفتن وقلب لكنّ
إخوة الإسلام ظهر المجنّ!
فأقبلنّ اعتداري . . وأقبلنّ كتابي!

سامي عامري

الفهرس

- ١ تقرىظ فضيلة الشيخ د. محمد عبد المقصود
- ٣ تقرىظ فضيلة الشيخ د. موسى البسىط
- ٥ تقرىظ فضيلة الشيخ فوزى السعىد
- ٧ تقرىظ الداعية الإسلامى فىصل عازر
- ٩ توطئة
- ٢٧ وقفات مع القمص .. قبل البدء!
- ٥١ وقفات مع المنهج
- ٥٩ أباطىل مرقس عزىز عن الإسلام :
- ٧١ النصرانية .. رسالة خلاص المرأة!
- ٧٢ يسوع .. مخلص المرأة!
- ٩٤ المساواة بين الجنسین فى الكتاب المقدس!
- ١١٤ المرأة المجددة .. رغم أنفها!
- ١١٥ عندما يصبح الدم، مدحًا!!
- ١١٧ المرأة .. ككبان!
- ١١٩ النساء ناقصات عقل ودين
- ١٤٣ المرأة .. كائن نجس!

١٦٧ المرأة .. والغائط!
١٧٢ المرأة نجاسة نجاسة الخنزير!
١٨١ المرأة .. شؤم كلها!
١٩٣ المرأة .. فتنة.
٢٠١ المرأة شرّ كلها!
٢٠٤ النساء أكثر أهل النار.
٢١١ المرأة .. الزوجة .. والزواج!
٢١٢ لماذا نتزوج؟
٢١٩ أهم شرط في الزوجة.
٢٢٠ المرأة .. متاع نافع!
٢٢٣ العيوب الكثيرة للمرأة .. والقمص المعجمي!!
٢٢٦ "القوامة .. أم الوحدة في المسيح؟"
٢٥٠ الخروج للدعوة أم القرار في البيت؟!
٢٦٣ المرأة .. والزينة الخرمة!
٢٦٩ صوم المرأة بإذن زوجها!
٢٧٣ تعدد الزوجات.
٢٧٣ أنبياء .. لا يعرفون الحب!
٢٧٤ (أنبياء) .. لكن (مجرمين)؟!
٢٨٥ التعدد .. إهانة للمرأة!
٢٩٣ رقم قياسي لعدد الزوجات!

٢٩٥	ضرب الزوجة.....
٢٩٦	ضرب الزوجة .. ومناظرة سخيفة!
٣١٧	الرحمة .. أم الضرب!؟
٣٦٢	المرأة .. والجنس!
٣٢٤	"المرأة خشية عرض!"
٣٢٨	زوجان .. لكن "عفيفان"!
٣٣٧	الزوجة .. والجنس!
٣٤٢	"النكاح" .. و"الكلام العيب"!
٤٠٥	الطلاق.....
٤٠٦	الطلاق .. والتعدد!
٤٢٣	الطلاق .. جريمة!
٤٤٧	الطلاق .. حقّ انفراديّ للرجل!
٤٥٥	المرأة .. والميراث!
٤٥٦	فلسفة الميراث في الإسلام.....
٤٦٢	"الله يرفض التفريق في الميراث!"
٤٧٥	شهادة المرأة!
٤٨٥	المرأة المجيدة في دين الكنيسة!
٤٨٥	«مریم» التي أصلحت خطيئة «حواء»!
٤٨٩	الوصية (الذهبية) لأمّ (الإله)!
٤٩٤	نساء نبيّات!

- ٥٠١ «ميكال» نموذج الحبّ .. ولكن!!؟.....
- ٥٠٢ امرأة لعوب، أفضل من سيّد أنبياء الكتاب المقدس!
- ٥٠٤ القديسة .. العاهرة!!.....
- ٥٠٦ المرأة العظيمة .. راقصة!.....
- ٥٠٦ القديسة .. آكلة الحشيش!!.....
- ٥٠٧ القديسة .. والمصباح السحري!.....
- ٥٠٩ «المرأة الزانية» .. وشبهة (باردة)!.....
- ٦٠٣ اتهام مرقس عزيز الأديان الأخرى بما في النصرانية.....
- ٦٠٣ قفل للقم .. وآخر للفرج!.....
- ٦٠٥ المرأة .. سلعة!.....
- ٦٠٥ المرأة .. الأذق!.....
- ٦٠٦ المرأة .. بلا ميراث!.....
- ٦٠٦ المرأة المستذلة!.....
- ٦٠٧ الرجل .. إله المرأة!.....
- ٦٠٩ **شخبطات متفرقة لمرقس عزيز**.....
- ٦٠٩ (الهند الأمريكية) .. و(الجغرافيا المقدسة)!.....
- ٦١٢ «البخاري» .. ومواصلات آخر الزمان .. والإعجاز العلمي!.....
- ٦٣٨ بنية المرأة أقوى من بنية الرجل!؟.....
- ٦٤٢ الماء .. والإنسان!.....
- ٦٤٣ من الخطيئة إلى القداسة!.....

٦٤٤	قصة زينب رضي الله عنها .. مرّة أخرى!.....
٦٤٧	امنعوا هذا الزواج .. أو "العلقم"!.....
٦٤٨	إله .. لا يحسن الخلق!.....
٦٤٨	الإله (المزاجي)!!.....
٦٥١	رسائل خاصة ..
٦٥٥	الملاحق ..
٦٥٧	الملحق ١: القرآن الكريم .. ومنكرات «مقرس عزيز».....
٦٥٧	قرآن جديد للقرن الواحد والعشرين!.....
٦٦٣	الإجبار على البغاء!!.....
٦٦٦	مصطفاة على العالمين!!.....
٦٦٧	الملحق ٢: الحديث الشريف .. ومنكرات «مقرس عزيز».....
٦٦٧	جهله منهج التعامل مع كتب الحديث.....
٦٦٨	جهله الاصطلاحات.....
٦٧٠	عزوه الأحاديث إلى غير مظاهها.....
٦٧١	جهله مضمون الأحاديث.....
٦٧٤	جهله أصول التخريج.....
٦٧٦	استدلاله بالأحاديث الضعيفة.....
٦٩٤	نموذج (فَرْدٌ) و(مَنوع!)، لمنكرات القمّص.....
٦٩٩	الملحق ٣: القمّص المعجمي!.....
٦٩٩	اللغة الإنجليزيّة.....
٧٠١	اللغة العبريّة.....

٧٠٥ اللغة اليونانية.
٧١٠ اللغة اللاتينية.
٧١١ اللغة القبطية.
٧١٩ الملحق ٤: حمدون داغر .. في الميزان!
٧٢٠ جهله الحديث:
٧٢١ جهله معاني الأحاديث:
٧٢١ جهله السيرة النبوية:
٧٢٢ استدلاله بالنصوص في غير محلها:
٧٢٢ جهله أحكام الإسلام:
٧٢٣ جهله علماء الإسلام:
٧٢٤ جهله أسماء الكتب:
٧٢٤ جهله مناهج العلماء في التصنيف:
٧٢٥ جهله في أمر تعريف العلوم:
٧٢٦ كذبه على أهل العلم:
٧٢٦ تدليسه في النقل:
٧٢٦ افتراءه على العقيدة الإسلامية:
٧٢٧ جهله أحوال الأمم السابقة:
٧٢٧ جرأته على إنكار الحقائق المعروفة المشهورة:
٧٢٨ جرأته على ادعاء استقراء الكتب المرجعية في الإسلام:
٧٢٩ كذبه على واقع الأمة الإسلامية:
٧٣٠ استغباؤه القارئ:

٧٣٣ فهرس الآيات القرآنية
٧٤٣ فهرس الأحاديث النبوية
٧٥٥ المراجع والمصادر.
٧٥٦ المراجع العربية.
٧٦٩ موسوعات ومعجم إنجليزية
٧٧٥ معجم فرنسيّة
٧٧٦ دوريات إنجليزية
٧٧٧ دوريات فرنسيّة
٧٧٧ المراجع الإنجليزية.
٨٢٤ المراجع الفرنسية.
٨٢٥ كتب أخرى للمؤلف .

تقريظ فضيلة الشيخ د. محمد عبد المقصود

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران : ١٢٢] .

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء: ١] .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب : ٧٠، ٧١].

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار ..

إنَّ عِظَمَ دور المرأة في الأسرة المسلمة، وما تمثله من قيمة داخل المجتمع الإسلامي؛ ليفسر لنا تركيز أعداء الإسلام المستمر على صدِّ المرأة الموحدة عن دينها وتشويه صورته في عينيها.

وقد تابعت الكتب والمقالات المشوهة للتصوّر الرباني الإسلامي لمقام المرأة ودورها في الحياة، وبلغ هذا التحريف والتزييف أبلغ مداه في كتاب نشره قمص من الكنيسة المصريّة، لم يدخر فيه جهداً لتفليق الأكاذيب والأباطيل صدّاً منه عن دين الإسلام وشريعته، فكانت جولة جديدة من تدافع الحق والباطل.

وقد تصدّى لهذا القمّص، الأخ الباحث (سامي عامري) -وهو من المتخصصين في دراسات الأديان والاستشراق التنصيري- لردّه عن حمى الحقّ، كاشفاً عصمة الإسلام ممّا رُمي به من أباطيل، ومظهراً ما في دين القمّص من منكرات تنسف القيمة العظيمة التي رضيها ربّ العالمين للنساء؛ كلّ ذلك بتفسير آيات القرآن الكريم بنفس سنيّ علمي، وتمييز صحيح الأحاديث من سقيمها على منهج المحدثين، ومناقشة نصوص التوراة (العهد القديم) والإنجيل (العهد الجديد) في العبريّة واليونانيّة، وفي أشهر ترجمتهما: السريانية واللاتينية، مع تعقّب هذه النصوص أيضاً في

الترجمات الإنجليزِيَّة والفرنسيَّة الحديثة. كما كشف معاني النصوص ضمن سياقاتها، واحتج بنقول كبار النقاد الغربيين ممن سلّم لهم النصارى بالتخصّص الدقيق في هذه الأبحاث، وردّ كلّ اقتباس إلى مظانه من كتب ودوريات علميَّة؛ فلم يذر للمنصرّين بأباً للردّ على ما جاء في الكتاب من حقائق. وإنّ هذا الكتاب لحجّة على ما قرّره أئمتنا من قبل من أنّ أمة الإسلام قد تهزم في عالم القوّة الماديّة ويناها سنان الظلم بالأذى، لكنّها منتصرة أبداً في ميدان البيان باللسان حيث حجّة الوحي ظاهرة على الخلق.

وأسأل الله أن يجزي خيراً الباحث الأخ (سامي عامري) على ما قدّم في هذا الكتاب من بحث علمي رصين، وعسى أن يلقي أجره الطيّب يوم لا ينفع المرء إلاّ ما قدّم.
ولله الأمر من قبل ومن بعد ..

تقريظ فضيلة الشيخ د. موسى البسيط

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً، ونصب لنا الدلالة على صحته برهانا مبيناً، وأوضح السبيل إلى معرفته واعتقاده حقاً يقيناً، فهو دينه الذي ارتضاه لنفسه، ولأنبيائه ورسوله وملائكته قدسه، فبه اهتدى المهتدون، وإليه دعا الأنبياء والمرسلون، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا ضد له ولا ندّ له، ولا صاحبة له ولا ولد له، ولا كفو له، تعالى عن إفك المبطلين، وخرّص الكذابين، وتقّدس عن شرك المشركين، وأباطيل الملحدين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفوته من خلقه وخيرته من بريته، وأمينه على وحيه، وسفيره بينه وبين عباده، ابتعته بخير ملة وأحسن شرعة، وأظهر دلالة وأوضح حجة، وأبين برهان إلى جميع العالمين، إنسهم وحنهم، عربهم وعجمهم، الذي بثّرت به الكتب السالفة، ضربت لنبوته البشائر من عهد آدم أبي البشر، إلى عهد المسيح ابن البشر. [صلى الله وسلم عليه، وعلى آله وأصحابه أجمعين] وبعد:

فإن نور الله تعالى يبقى يسطع ويتوهج رغم محاولات الطمس والتشويه {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [سورة الصف آية (٨)].

وهذا الدين دين قوي؛ له من الخصائص ما يكفل له اندفاعاً عظيماً، وانتشاراً واسعاً، وجاذبية تحلب الألباب، دين واضح بين، يخاطب العقول الصحيحة ويوافق الفطر السليمة، ويكرم الإنسان، ويحفظ للمرأة مكانها ويصون عرضها ويوفيها حقها ويراعي احتياجاتها؛ ويبلغ بها أعلى درجات الاحترام والتقدير.

إن محاولات الكيد للإسلام والنيل منه تزداد كلما ازداد توهجه، وعلا ذكره، وأقبل عليه أصحاب العقول المستنيرة، فيستنقذهم من الضلال يأخذ بأيديهم إلى درب الهداية والرشاد.

ومسألة (المرأة في الإسلام) من المسائل التي تثار حولها الشبهات وتفتعل فيها الثغرات، فمن خلالها توجه الطعون وتشوه الحقائق، وهذا الكتاب «المرأة بين إشراقات الإسلام واقتراءات المنصرين» من مختص في مقارنة الأديان ومعرفة كتب النصارى - جاء ليذّب عن هذا الدين، الذي ارتضاه الله للإنسانية جمعاء، وليبين الصورة الصحيحة للمرأة في ضوء المصادر الأصيلة، حيث نعمت المرأة بمكانة لم تحظ بمثلها في أي ديانة أخرى .

لقد ردّ المؤلف (الأستاذ سامي عامري) في هذا السفر العظيم على شبهات وأباطيل كثيرة، حشدت حول المرأة ومكانتها في الإسلام، ردّ عليها بمنهجية علمية دقيقة، التزم فيها الموضوعية والزاهة وإيراد الحجج والبراهين، ولقد رجع المؤلف إلى نصوص كتبهم التي يعتقدون أنها من عند الله!! وتوخّى أن يعود إلى نُسَخ الكتب المعتمدة لديهم بلغاتها الأصلية كشفاً للتزوير في الترجمات، وحرصاً على الدقة في إيصال المعلومة، وإحفاقاً للحق ودحضاً للباطل وشبهاته، وقد أبان لنا المؤلف عن مدى الانحطاط الذي بلغته المرأة فيما يطرحه المنصرون من ضلالات زعموا فيها القداسة، فأبطل مزاعمهم وردّ على ترهاتهم.

إن هذا السفر العظيم يُعدّ مرجعاً علمياً رصيناً؛ لا يستغني عنه باحث عن الحق، أو دارس في مقارنة الأديان، خاصة أنه حفل بقائمة متنوعة من المصادر والمراجع بشتى اللغات. نسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد المميز في ميزان حسنات الأستاذ سامي عامري، وأن تبقى كلماته نوراً يبدّد ظلام الضلالة والجهلش. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. موسى اسماعيل البسيط

أستاذ الحديث المشارك بجامعة القدس /فلسطين